

## سرطان الكبد



American Liver Foundation  
www.liverfoundation.org  
1-800-GO-LIVER



Your Liver. Your Life.

### ما سبب أهمية الكبد؟

الكبد هو ثاني أكبر عضو في جسمك ويقع تحت القفص الصدري في الجهة اليمنى من الجسد. يزن حوالي ثلاثة أرطال ويبدو في شكله ككرة قدم مسطحة من أحد جوانبها.

ويؤدي الكبد العديد من الوظائف في جسمك. فهو يحول ما تأكله و تشربه إلى طاقة ومواد مغذية والتي يمكن لجسدك الاستفادة منها. كما يزيل الكبد أيضاً المواد الضارة من الدم.

### ما هو سرطان الكبد؟

سرطان الكبد يعني نمو وانتشار خلايا غير سليمة داخل الكبد. والسرطان الذي ينشأ داخل الكبد اسمه سرطان الكبد الأولي. أما السرطان الذي ينتقل إلى الكبد من عضو آخر فاسمه سرطان الكبد الثانوي (النقيلي).

يتم سنوياً تشخيص إصابة 21.000 أمريكي بسرطان الكبد الأولي. ويعتبر سرطان الكبد الأولي واحداً من السرطانات القليلة الآخذة بالانتشار أكثر من غيرها في الولايات المتحدة الأمريكية. والسرطان الأولي أكثر شوعاً بمرتين لدى الرجال منه لدى النساء.

### ما هي أسباب سرطان الكبد؟

يوجد العديد من عوامل الخطورة للإصابة بسرطان الكبد.

- تشمع الكبد (تندب أو تليف الكبد) يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بسرطان الكبد. و في الولايات المتحدة، يعتبر الإدمان المزمن على الكحول و التهاب الكبد من النوع سي السببين الرئيسيين للإصابة بتشمع (تليف) الكبد.
- يرتبط التهاب الكبد من النوع بي و سي طويل الأمد بسرطان الكبد لأنهما غالباً ما يؤديان إلى الإصابة بتشمع (تليف) الكبد. ويمكن أن يؤدي التهاب الكبد من النوع بي إلى الإصابة بسرطان الكبد حتى بدون الإصابة بتشمع (بتليف) الكبد.
- السمنة قد تزيد من خطر الإصابة بسرطان الكبد.
- داء السكري قد يزيد من خطر الإصابة بسرطان الكبد خاصة عند الأشخاص الذين يكثر من تناول الكحول أو المصابين بالتهاب الكبد الفيروسي.

### ما هي أعراض سرطان الكبد؟

في الغالب لا تظهر أعراض الإصابة بسرطان الكبد إلا بعد وصول المرض إلى مراحل متقدمة. وعند ظهور الأعراض، يشعر المريض بالإعياء، والانتفاخ، وآلم في الناحية اليمنى من أعلى البطن أو الظهر والكتف، الغثيان، فقدان الشهية، الشعور بالتخمة، فقدان الوزن، الضعف، الحمى، واليرقان (اصفرار العينين والجلد).

### كيف يتم تشخيص سرطان الكبد؟

يمكن تشخيص سرطان الكبد بالفحص الجسدي أو فحوص التصوير. للتأكد من تشخيص الإصابة بسرطان الكبد، قد يلجأ الطبيب إلى اختبار الدم، والتصوير بالموجات فوق الصوتية، فحوصات التصوير المقطعي المحوري (CT)، التصوير بالرنين المغناطيسي (المرنان - MRI)، و تصوير الأوعية الدموية. وقد يحتاج طبيبك إلى إجراء خزعة. و في عملية أخذ الخزعة، يتم إزالة جزء صغير من أنسجة الكبد وفحصها في المختبر.

### كيف تتم معالجة سرطان الكبد؟

تعتمد عملية علاج سرطان الكبد على:

- حالة الكبد
- حجم، وموضع، وعدد الأورام
- إذا ما كان السرطان قد انتشر إلى خارج الكبد
- عمر المريض وحالته الصحية العامة

خيارات العلاج المتاحة في حال عدم انتشار السرطان وسلامة باقي أجزاء الكبد هي:

### الزرع

إن لم يكن السرطان قد انتشر بعد، قد يكون إجراء عملية زرع الكبد (استبدال الكبد) لدى بعض المرضى أحد الخيارات المتاحة.

### الجراحة

إذا تم اكتشاف السرطان مبكراً وكانت بقية أجزاء الكبد سليمة، يمكن للأطباء القيام بتدخل جراحي لاستئصال الورم من الكبد (استئصال كبد جزئي).

خيارات العلاج الأخرى المتاحة في حال انعدام إمكانية الجراحة أو الزرع تشمل:

### الجراحة القريّة (بردية)

في هذا النوع من الجراحة يتم استعمال مسبار معدني لتجميد خلايا السرطان والقضاء عليها.

### الاستئصال بالموجات اللاسلكية (الحراري)

تتم هذه العملية باستخدام مسبار خاص يقوم بالقضاء على الخلايا السرطانية بالحرارة.

### حقن الإيثانول

يتم حقن الإيثانول (كحول) مباشرة داخل الورم السرطاني الكبدي للقضاء على الخلايا السرطانية.

### العلاج الكيميائي والإتصام الكيميائي

في العلاج الكيميائي يتم استخدام العقاقير للقضاء على الخلايا السرطانية. وفي بعض الحالات، يمكن حقن العلاج الكيميائي مباشرة داخل الورم الكبدي.

### العلاج بالأشعة

العلاج بالأشعة يستخدم الأشعة (أشعة سينية عالية الطاقة) للقضاء على الخلايا السرطانية.

### Sorafenib (Nexavar) سورافينيب (نيكسافار)

إن سورافينيب (Sorafenib) هو علاج عن طريق الفم حائز على موافقة هيئة الغذاء والدواء الأمريكية FDA لعلاج سرطان الخلايا الكبدية (أكثر أنواع سرطان الكبد الأولي شيوعاً).

### ما هي أفضل طريقة لتقليل خطر الإصابة بسرطان الكبد؟

خطوات تقليل خطر الإصابة بسرطان الكبد تشمل:

- قم بزيارة طبيب متخصص بأمراض الكبد بشكل دوري
- اسأل طبيبك عن طرق الوقاية من الالتهاب الكبدي الفيروسي، بما في ذلك لقاحات التهاب الكبد من النوعين أ و بي
- قم باتخاذ خطوات لتجنب التعرض للإصابة بالتهاب الكبد من النوعين بي و سي
- إن كنت مصاباً بتشمع (تليف) الكبد أو أي مرض كبدي مزمن، عليك إتباع توصيات الطبيب بشأن العلاج والقيام بفحوصات دورية للكشف عن سرطان الكبد
- إن كنت من أصحاب الوزن المفرط أو تعاني من البدانة، أو داء السكري، أو تتناول الكحول بإفراط، عليك التحدث مع طبيبك عن صحة الكبد وفحوصات الكشف عن السرطان

### حقائق سريعة

- سرطان الكبد هو نمو وانتشار خلايا غير سليمة داخل الكبد.
- السرطان الذي ينشأ داخل الكبد اسمه سرطان الكبد الأولي. أما السرطان الذي ينتقل إلى الكبد من عضو آخر فاسمه سرطان الكبد الثانوي (النقيلي).
- يتم سنوياً تشخيص إصابة حوالي 21.000 أمريكي بسرطان الكبد الأولي.
- ويعتبر سرطان الكبد الأولي واحد من السرطانات القليلة الأخذ عدد الإصابات بها في الارتفاع في الولايات المتحدة الأمريكية.
- السرطان الأولي أكثر شيوعاً بمرتين لدى الرجال منه لدى النساء.
- عوامل خطورة الإصابة بسرطان الكبد الأولي هي أمراض الكبد الأخرى (بشكل رئيسي تشمع (تليف) الكبد، التهاب الكبد المزمن من النوعين بي و سي).
- لا توجد عادة أعراض لسرطان الكبد.
- غالباً ما ينصح الأطباء بإجراء فحوصات دورية للكشف عن السرطان عند الأشخاص الذين يزداد لديهم خطر الإصابة بسرطان الكبد.
- يمكن تشخيص سرطان الكبد بالفحص الجسدي أو فحوص التصوير.
- يعتمد أسلوب العلاج على حالة الكبد، وحجم وموضع وعدد الأورام، وإذا ما كان السرطان قد انتشر إلى خارج الكبد وعمر المريض وحالته الصحية العامة.

American Liver Foundation  
www.liverfoundation.org

**1-800-GO-LIVER**

تم طباعة هذا الكتيب الإعلاني بمنحة سخية مقدمة من قبل Onyx Pharmaceuticals و Bayer Healthcare Pharmaceuticals شركة باير لمستحضرات الرعاية الصحية الدوائية و شركة أونيكس للمستحضرات الدوائية.